

ولبعضهم

ارواح مصبح ام بكور ليت شعري لاي تصير
ليت شعري وكيف انت اذا ماردي في جرحك الكافور
رحم الله من بك اللخطايا كل باك لذنبه مغفور

الحديث الثاني عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان العاقل من وراء
قلبه فاذا اراد الكلام رجع الى قلبه فان له تكلم وان كان عليه
امسكت وقلب الجاهل من وراء لسانه ينكلم بكل ما عرض له فرحم
الله من قال خيرا ولا فاسك

الحكاية الثانية عشر بعد المائتين

حكى عن الماوردي رحمه الله انه قال الكلام ترجمان يعبر عن
مستودعات الضابح بمكنونات السراير لا يمكن استرجاع بوارده
ولا يقدر على دشواره فحقيق على العاقل ان يحترز من الله
بالامساك عنه او بلا قتال منه **ويقال**

جرح اللسان يندمل وجرح اللسان لا يندمل

وقال محمود الوراق

اشتر الغي ما استطعت بصمت ان في الصمت لجة للصموت
واجعل الصمت ان عيب جوارب قول جوارب في السكوت
ولبعضهم

الصمت

الصمت زين والسكوت سلامه فاذا انطقت فلا تكن بكثارا
ما ان ندمت على سكوت مرة الا ندمت على الكلام مرارا
الحديث الثالث عشر بعد المائتين

عن ابي الزرد امرض الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جمعه فقال ايها الناس توبوا قبل ان موتوا وبادروا بالاعمال
الصالحه قبل ان تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا
واكثر الصدقة ترضوا وامروا بالعرف وتحصنوا وانهبوا عن المنكر
تنصروا ايها الناس اكبستكم اكثركم الموت ذكرا واحزكم له استعدادا
الاوان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور والانابه الى دار الخلود
والتردد لسكنى القبور والتأهب ليوم التنوير

الحكاية الثالثة عشر بعد المائتين

حكى ان الحسن البصري رحمه الله كان يقف على مقام ابراهيم عليه
السلام ويهتف بعلمه وصوته ويقول ايها الناس على ما تقيمون
وماذا تنتظرون قد امرتكم باعداد الزاد ونودي بالرجيل وقد
سيتولواكم اخيكم وانتم قيام تلعبون **ولبعضهم**
اذ اماريت المر يملكه الهوى فقد تكلمه عندك ثواكله
وقد اشمته اعدا جهلا بنفسه واهلكه الد الذي هو قاتله

وقال آخر

وتضلك داما ظهرك البطن وتعلم ما جنيت فلا تتوب

السنان